



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

رحلة تمكين

حكايات من الإيمان والأمل والانتصار



جمعية طهور لرعاية ومساندة مرضى السرطان بعنيزة



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

مقدمة إشراقة أمل من رحم التحدي

الحمد لله الذي جعل بعد العسر يسراً، وجعل الصبر ضياءً، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهلاً بكم في صفحات "رحلة تمكين"؛ هذا الكتيب الذي لا نعتبره مجرد توثيق لقصص عابرة، بل هو مرآة حية تحكي حكايات من الإيمان، والأمل، والانتصار.

أن الإنسان إذا اختبر الألم، فإن الله عليه بالبصيرة ليختار الأمل، فيتحول من موقع الاستسلام للمرض إلى قيادة معركة الحياة بعزيمة لا تلين.

حين أتأمل هذه السطور والقصص الملهمة التي يضمها الكتيب، لا أقف هنا كمسؤول يتابع إنجازات مؤسسة خيرية فحسب، بل أتحدث بقلبي عاش تفاصيل هذه الرحلة بكل أبعادها.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

فقد شرفني الله تبارك وتعالى بأن أكون واحداً
ممن من الله عليهم بالتعافي والشفاء من مرض
"سرطان المستقيم"، واليوم أقف معكم بكل فخر
واعتزاز كمدير تنفيذي لجمعية طهور لرعاية
ومساندة مرضى السرطان بعنيزة.

إن هذه التجربة الشخصية جعلتني أدرك يقيناً أن
الدعم الحقيقي لا ينتهي عند تقديم العلاج الطبي
أو الرعاية المادية؛ بل إن أسمى غاياتنا في "طهور"
تبدأ حين نأخذ بيد الإنسان ليعبر جسر الخوف نحو
الطمأنينة، ونساعده على الوقوف من جديد ليصنع
مستقبله ويبني ذاته عبر برامج التمكين التي
تحول الطاقات الكامنة إلى قصص نجاح وإلهام
واقعية.

ليست هذه صفحات تُروى عن المرض، بل هي حكاية
أناس واجهوا الظلام فازدادوا نوراً، وامتلكوا
الشجاعة ليواصلوا الطريق رغم الألم. ومن خلال هذا
الإصدار، نرسل رسالة لكل من يمر بابتلاء مشابه: "لا
تجعل الخوف يسبق إيمانك، وكن على يقين
بأن الله قادر على أن يضيء أكثر اللحظات ظلمة".



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ختاماً، أتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل الأبطال
والبطلات الذين شاركونا حكاياتهم الملهمة
ليضيئوا بها طريق الآخرين، ولكل يدٍ معطاءة تدعم
مسيرة "طهور" لتظل شريكاً للرحلة وصانعاً للأثر.

نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً
لوجهه الكريم، وأن يديم على الجميع لباس الصحة
والعافية.

أخوكم: سليمان بن محمد القوبع
المدير التنفيذي لجمعية طهور بعنيزة

“



ليست حكايات مرض...
بل حكاية أناس
اختبروا الألم , فاختاروا الأمل !..



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

سامية... حين انتصر اليقين

لم أكن أعلم أن الأشهر الأربعة التي قضيتها بين الألم والتعب كانت تخفي وراءها اختباراً سيغيّر حياتي بالكامل .

كنت أتنقل بين الإرهاق والأوجاع، وأبحث عن تفسير لما أشعر به، حتى جاء اليوم الذي سمعت فيه الكلمات التي لم أكن مستعدة لسماعها :
"أنت مصابة بسرطان في الأنف، وقد امتد إلى الغدة الدرقية" .

في تلك اللحظة شعرت وكأن الدنيا توقفت من حولي، لم أعد أسمع الأصوات بوضوح، ولم أعد أستوعب ما يحدث، كانت الدموع تنهمر دون إرادة مني، بينما كان أهلي من حولي يحاولون التخفيف عني .. أمي، وإخوتي، وخالاتي، وعماتي كانوا جميعاً حاضرين، لكنني كنت غارقة في صدمة لم أعرف كيف أخرج منها .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

كنت أتمنى أن أبقى وحدي لبعض الوقت, فقط لأستوعب ما أخبرني به الطبيب .
مرّ أسبوع كامل وأنا أعيش بين الصمت والدعاء والتفكير, كانت الأسئلة تملأ رأسي, والخوف يسكن قلبي, لكنني كنت أبحث عن طمأنينة تعينني على المضي قدمًا .

بعد ذلك انتقلت إلى المستشفى التخصصي بالرياض, وهناك بدأت مرحلة جديدة من حياتي, وما إن وصلت حتى باشر الفريق الطبي حالتي, وأخبرني الطبيب بضرورة البدء بالعلاج الكيماوي والإشعاعي, كنت أستمع إلى تفاصيل العلاج والخوف يملأ قلبي, وأنتظر نتائج الفحوصات والخزعة وأنا لا أعلم ماذا يخبئ لي الغد .
وعندما ظهرت النتائج وجلس الطبيب يشرح لي تفاصيل حالتي, تذكرت كلمات والدي رحمه الله, الذي كان يردد دائمًا :

"ما يصيب ابن آدم إلا ما كتب الله له, والتوكل على الله أساس كل أمر" ..



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

في تلك اللحظة شعرت أن هذه الكلمات جاءت
لتأخذ بيدي من الخوف إلى الطمأنينة , رفعت
يدي إلى الله, وسألته السكينة والرضا,
فوجدت في قلبي راحة لم أكن أتوقعها .

تقبلت مرضي, وتقبلت رحلة علاجي, وآمنت أن
ما كتبه الله لي هو الخير, وأن الصبر والرضا
هما الطريق الذي سأَمْضي فيه مهما
كانت التحديات .

وخلال رحلتي لم أكن وحدي, كان أهلي سندي
بعد الله, يحيطونني بالمحبة والدعاء والدعم
في كل مرحلة, ولا أنسى عمتي, أخت والدي
رحمها الله, التي كانت بقربي طوال تلك
الأيام, تساندني وتمنحني القوة كلما
شعرت بالضعف .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ومع مرور الأيام أدركت أن المرض، رغم قسوته، علمني الكثير، علمني أن أتمسك بالأمل، وأن أستند إلى الله في كل أمر، وأن القوة الحقيقية تبدأ من داخل الإنسان حين يرضى بقضاء الله ويثق برحمته .

واليوم أقول لكل من يمر بتجربة مشابهة: لا تجعل الخوف يسبق إيمانك، ولا تجعل المرض يسرق منك الأمل، تمسك بالله، وارض بقضائه، وكن على يقين أن مع كل ابتلاء رحمة، ومع كل صبر أجر، ومع كل عسر يسرًا .

هذه حكايتي... حكاية تعلمت فيها أن اليقين بالله أقوى من الخوف، وأن الأمل قادر على أن يضيء أكثر اللحظات ظلمة ..!

“



حين يسبق اليقين الخوف
يصبح الطريق أخف مما نظن.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

أسماء... وما هُزمتُ

لم تكن رحلتي مع السرطان تبدأ بألمٍ شديد،
ولا بإنذار واضح يخبرني أن حياتي على وشك
أن تتغير.

في إحدى ليالي شوال من عام 2023، وبينما
كنت أطمئن على نفسي كعادتي، شعرت
بوجود كتلة صغيرة لم أعتدها، توقفت
للحظات، أحاول أن أقنع نفسي بأنها أمر
بسيط، وأنها لن تكون أكثر من عارض
صحي عابر.

لكن شيئاً في داخلي كان يخبرني أن عليّ ألا
أتجاهل الأمر.

في اليوم التالي بدأت رحلتي بين المواعيد
والفحوصات الطبية، كنت أتمسك بالأمل،
وأبحث عن أي تفسير يطمئن قلبي، حتى
جلست أمام الطبيب الذي نظر



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

إلى نتائج الفحوصات وقال :
"نحتاج إلى أخذ خزعة... هناك اشتباه يحتاج
إلى تأكيد".

خرجت من عنده وأنا أحمل خوفًا لم أعرفه
من قبل .

لم يكن الخوف من الألم أو العلاج، بل
من المجهول.

كنت أعد الأيام انتظارًا للنتيجة، وأحاول أن أبدو
قوية أمام الجميع، بينما كانت الأسئلة تملأ
رأسي في كل ليلة.

وحين جاءت النتيجة، شعرت أن العالم أصبح
أضيق من أن يتسع لقلقي .

سمعت الخبر، وشعرت أن دقائق قلبي تتسارع
بصورة لم أعدها من قبل ، لأول مرة وجدت
نفسي أواجه فكرة الموت، وأفكر بأسئلة
كثيرة لم أكن أملك لها إجابات .
لماذا أنا؟
ولماذا الآن؟



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

وكيف ستكون الأيام القادمة؟
فتحت تلك الأسئلة بابًا واسعًا للخوف، حتى
شعرت أن أنفاسي تضيق من كثرة ما أفكر،
لكن الله كان أقرب إليّ من كل تلك المخاوف .

في تلك الأيام مررت ببيت الله الحرام، ووقفت
أدعو الله بقلب منكسر، أطلب منه القوة
والثبات والطمأنينة .

ومن هناك بدأت حكايتي الحقيقية.
عدت وأنا أكثر يقينًا بأن ما كتبه الله لي هو
الخير، وأني لن أسمح للخوف أن يقود حياتي.
عندها قلت لنفسني جملة غيّرت كل شيء:
"أنا محاربة... لا مريضة"

ومنذ تلك اللحظة تغيرت نظرتي للرحلة كلها.
بدأت العلاج الكيميائي، وكانت كل جلسة
اختبارًا جديدًا للصبر. كانت هناك أيام أشعر
فيها بالقوة، وأيام أخرى يرهقني فيها
التعب، لكنني كنت أستيظ كل صباح
وأقول لنفسني :



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

" اليوم أفضل... وغدًا أجمل "

كان تساقط شعري من أصعب اللحظات التي
مررت بها، وكان الجسد يضعف أحيانًا، لكن روعي
كانت تزداد قوة .

كنت أتعلم في كل يوم أن الشجاعة لا تعني ألا
نتألم، بل أن نستمر رغم الألم .
ومع استمرار العلاج جاء الخبر الذي انتظرته طويلًا
.

استجابة جسدي للعلاج ، لا أستطيع وصف تلك
اللحظة بالكلمات ، كان الفرح يدخل قلبي
من جديد .

وكان اليقين الذي زرعته في نفسي يثمر
أمام عيني .

أكملت رحلتي مع العلاج الإشعاعي، ثم العلاج
المناعي، وكانت الطريق طويلة ومليئة
بالتحديات، لكنها كانت تقودني في كل خطوة
نحو الشفاء .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

واليوم, عندما أنظر إلى تلك المرحلة, أدرك أن
السرطان لم يكن نهاية حياتي كما ظننت في
البداية

كان بداية مختلفة
بداية جعلتني أقرب إلى الله, وأكثر امتناناً
للحياة, وأكثر معرفة بقوتي التي لم أكن أرى
حجمها من قبل .

خرجت من تلك الرحلة إنسانة مختلفة ..
أقوى إيماناً .
وأكثر صبراً .
وأشد تمسكاً بالأمل .

ولذلك أقول لكل من يمر بالتجربة نفسها :
لا تسمح للخوف أن يسبق إيمانك, ولا تجعل
المرض يعرقلك أو يحدد مستقبلك .
قد يزور المرض الجسد, لكنه لا يستطيع أن ينتزع
من القلب يقينه, ولا أن يطفىء نور الأمل داخله
أنا أسماء السلطان ...
ولم أخرج من رحلتي ناجية فحسب,
بل خرجت منها أقوى مما كنت يوماً أتصور..!

“



الشجاعة ليست أن لا نتألم،
بل أن نواصل الطريق رغم الألم.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

غادة... ثماني سنوات من الضوء

عندما أسترجع طفولتي، أتذكر فتاة صغيرة لا يشغلها سوى اللعب والضحك ومشاركة أخواتها تفاصيل الأيام الجميلة ، كنت أعيش عالمي البسيط كما تعيشه أي طفلة، أركض خلف أطلامي الصغيرة، وأعتقد أن الحياة ستبقى على هذا النحو دائمًا .

لم أكن أعلم أن داخلي معركة صامتة كانت تستعد للظهور .

كنت أمشي بانحناءة خفيفة ويصعب عليّ الاعتدال أحيانًا، لكنني لم أكن أفكر في الأمر كثيرًا. كنت أصغر من أن أبحث عن التفسيرات، وأكبر أطلامي آنذاك كانت أن أعود من المدرسة لأكمل لعبتي التي تركتها في المنزل .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

في أحد أيام نوفمبر من عام 2017م، عدت من المدرسة كعادتي ، جلست أحدث والدتي عن يومي الدراسي، وبينما كانت تستمع إليّ وضعت يدها على كتفي بحنان، لكن ذلك اللمس البسيط كان كافياً ليخرج مني صراخ لم أعرف مثله من قبل.

تفاجأت والدتي، ونظرت إلى كتفي لتجد انتفاخاً واضحاً لم ننتبه له سابقاً، في ذلك اليوم بدأت رحلتي .

ذهبنا إلى المستشفى، وأخبرونا في البداية أن ما أعانيه مجرد كيس دموي، لكن والدتي لم يطمئن قلبها لذلك التشخيص، وأصرت على استكمال الفحوصات وأخذ خزعة.

ولا أنسى ذلك اليوم الذي تغيّر فيه كل شيء .
سرطان العظم في الكتف .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

كنت في الثانية عشرة من عمري فقط .
لم أكن أفهم الكثير عن المرض، لكنني كنت
أفهم نظرات القلق في عيون من أحبهم، وأفهم
أن حياتي لم تعد كما كانت .

بدأت رحلة العلاج الكيميائي والإشعاعي، وكانت
أيامي تمضي بين المستشفيات والمواعيد
الطبية والأمل الذي كنت أتمسك به في كل
مرحلة .

وبفضل الله، انتهت تلك المرحلة بالشفاء , ظننت
أن المعركة انتهت ..
لكنها لم تكن سوى بداية الطريق .

بعد عام ونصف تقريبًا، تعرضت لوعكة صحية
خطيرة بسبب نزيف داخلي حاد، ودخلت العناية
المركزة، تجاوزت تلك المرحلة بفضل الله، وما إن
بدأت أستعيد أنفاسي حتى جاء اختبار آخر لم أكن
أتوقعه .. سرطان الدم .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

أتذكر تلك اللحظة وكأنها حدثت بالأمس، شعرت أنني عدت إلى نقطة البداية، لكنني لم أكن وحدي .

في تلك المرحلة قدمت لي أختي الكبرى أعظم هدية يمكن أن يقدمها إنسان لإنسان . وهبتني جزءًا من نفسها .

تبرعت لي بالنخاع، وكانت بالنسبة لي سندًا ورحمةً من الله في أصعب أيام حياتي .

بدأت رحلة علاج جديدة، وبدأ معها أمل جديد . لكن القدر كان يخبئ لي اختبارًا آخر.

عاد سرطان الكتف مرة أخرى . هذه المرة كان القرار أصعب من كل ما سبق أخبرني الأطباء أن استئصال الكتف بالكامل هو الخيار الوحيد !!

شعرت بالخوف، وبكيت كثيرًا، وتمنيت لو أن الزمن يمنحني فرصة لألتقط أنفاسي قبل أن أبدأ معركة جديدة ، لكنني وافقت .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

دخلت غرفة العمليات، واستيقظت بعدها بجسد مختلف، لكن بروح أكثر قوة .

زُرع لي كتف اصطناعي، وبدأت مرحلة جديدة من التكيف والصبر.

ولم تمضِ فترة طويلة حتى ظهرت تحديات أخرى؛ فقد بدأت خلايا النخاع المزروعة بمهاجمة جسدي، ثم شاع وجود ورم في الرئة، وخضعت لعملية استئصال جزء من الرئة اليمنى، قبل أن يتبين لاحقاً أن ما ظهر لم يكن ورماً بل التهاباً، فحمدت الله كثيراً على لطفه .

وكلما ظننت أنني وصلت إلى نهاية الطريق، كنت أجد نفسي أمام اختبار جديد .

وفي إحدى الليالي، وبينما كنت أستعد للنوم، دخلت في غيبوبة مفاجئة .

كنت أسمع أصوات عائلتي من حولي، وأشعر بمحاولاتهم لإيقاظي، لكنني لم أستطع أن أجيبهم أو أفتح عيني .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لاحقًا اكتشف الأطباء أن السبب كان تعفنًا في
الدم ناتجًا عن الكتف الاصطناعي .

أزيل الكتف مرة أخرى، وبدأت رحلة علاج جديدة .

كنت أظن أنني استنفدت كل ما أملك من صبر،
لكن الله كان يمنحني في كل مرة قوة جديدة لم
أكن أعرف أنها موجودة داخلي.

واليوم، وبعد ثماني سنوات من المواجهة
والصمود، أعود إلى المستشفى فقط لإجراء
الفحوصات الدورية .

أصبحت في التاسعة عشرة من عمري، وما زلت
أحمل في جسدي آثار الرحلة، لكنني أحمل في
قلبي شيئًا أكبر بكثير الإيمان .

لقد علّمتني هذه السنوات أن القوة ليست في
ألا نسقط، بل في أن ننهض في كل مرة
نسقط فيها .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

وعَلِّمْتَنِي أَن اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا مَنْحَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا
يَكْفِي لِعَبُورِ أَصْعَبِ الطَّرِيقِ .

أنا عادة المطيري
ولست مجرد ناجية من السرطان
أنا شاهدة على أن الأمل يمكنه أن يعيش ثماني
سنوات من الألم... ويخرج منها أكثر إشراقًا من
أي وقت مضى !..



“



بعض الأرواح
كلما اشتدت عليها العواصف
ازدادت نورًا..



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

أنا... وما بعد الألم

لم أتخيل يومًا أن حياتي يمكن أن تتغير بسبب
فحص عابر، أو أن لحظة واحدة قادرة على أن تفتح
فصلًا جديدًا لم أخطط له يومًا .

بدأ الأمر بشكوك بسيطة حول كتلة صغيرة، مجرد
تساؤلات عابرة دفعتني إلى إجراء الفحوصات
اللازمة، كنت أعتقد أن الأمر سينتهي بكلمات
مطمئنة، وأني سأعود إلى حياتي كالمعتاد .

لكن النتيجة جاءت مختلفة , سرطان الثدي !!
كلمتان فقط، لكنهما كانتا كفيلتين بأن تعصفا
بكل ما بداخلي .

في تلك اللحظة شعرت أن الزمن توقف، وأن
الأسئلة تتزاحم في رأسي بلا نهاية
لماذا أنا؟

كيف سأخبر من أحب؟
وماذا ينتظرني بعد هذه اللحظة؟
في تلك الليلة بكيت كثيرًا .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

بكيت خوفاً من المجهول، وخوفاً على أبنائي،
وخوفاً من طريق لم أكن أعرف تفاصيله
ثم وقفت أمام المرأة .
نظرت إلى نفسي طويلاً .
رأيت امرأة خائفة، نعم .

لكنني رأيت أيضاً امرأة أقوى مما كانت تظن .
امرأة تعلم أن الحياة لا تمنحنا دائماً ما نحب،
لكنها تمنحنا دائماً فرصة لنكتشف حقيقتنا .
في تلك اللحظة اتخذت قراري
لن أستسلم ..!

أنا أم، وفي قلبي ما يكفي من الحب والقوة
لأواصل الطريق مهما كان طويلاً .

بدأت رحلة العلاج ..
فحوصات متكررة، ومواعيد لا تنتهي، وعمليات
وعلاجات حملت معها الكثير من التحديات .
كانت هناك أيام أشعر فيها أنني أفقد جزءاً مني
مع كل خطوة.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لكنني مع مرور الوقت اكتشفت أنني في
المقابل أستعيد شيئاً أعظم, كنت أستعيد روعي .
تعلمت أن الشعر قد يسقط, لكن الكرامة لا
تسقط .

وأن الجسد قد يضعف, لكن الإرادة لا تضعف
وأن الألم قد يطرق أبواب حياتنا, لكنه لا يستطيع
أن يقيم في قلوبنا إلا إذا منحناه ذلك الحق
ومع كل مرحلة من العلاج, كان الأمل يكبر
بداخلي بهدوء ..

أحياناً كان يظهر في كلمة طيبة
وأحياناً في دعوة صادقة
وأحياناً في ابتسامة امرأة تجلس بجانبني وتخوض
المعركة نفسها
كنت أنظر إلى النساء حولي فأراهن بصورة
مختلفة

لم أعد أراهن مريضات
كنت أراهن قصصاً من القوة والصبر والإيمان .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

نساء يحملن وجعًا كبيرًا، لكنهن يحملن معه
شجاعة أكبر
عندها أدركت أن التعافي لا يبدأ عند انتهاء
العلاج .

التعافي يبدأ حين ينتصر الأمل على الخوف
وحين نؤمن أن ما بعد الألم يمكن أن يكون أجمل
مما قبله .

واليوم، وأنا أروي حكايتي، أشعر بامتنان عميق
لكل خطوة عبرتها، ولكل لحظة ظننت فيها أنني
ضعيفة ثم اكتشفت أن الله منحني من القوة
أكثر مما كنت أتصور .

لم تكن هذه الرحلة نهاية حياتي
كانت بدايتها الحقيقية
علمتني أن أحتفي بالتفاصيل الصغيرة، وأن
أعيش اللحظة بامتنان، وأن أرى النعم التي كانت
تمر أمامي دون أن أنتبه لها



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

وأقول لكل امرأة قد تسمع كلماتي اليوم :
لا تجعلى الخوف يسرق منك مستقبلك
أنت أقوى مما تتخيلين , وأقدر مما تظنين
والتعافى ليس حلمًا بعيدًا, بل طريق يبدأ بالإيمان,
ويكبر بالصبر, ويزهر بالأمل ..

وهذه ليست قصة مرضٍ مررت به, بل قصة حياة
جديدة وُلدت في الجانب الآخر من الألم

“



ما بعد الألم
ليس نهاية الطريق،
بل بداية الإنسان الجديد.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

أمل... وكان الأمل موعدي

اسمي أمل ..

ولطالما أحببت هذا الاسم، لكنني لم أدرك يومًا أنني سأحتاج إلى معناه كما احتجت إليه في تلك الأيام .

بدأت الحكاية بهمسة قلق صغيرة تسكن داخلي، كان هناك شعور لا أستطيع تفسيره، وحدثني خبرني أن شيئًا ما ليس على ما يرام، كنت أحاول تجاهل تلك الأفكار، وأقنع نفسي بأن الأمر عابر، لكن الخوف كان يتسلل إلى قلبي كلما تذكرت أطفالي وعائلتي .

كنت أطرح على نفسي السؤال ذاته مرارًا :

هل هي مجرد أوهام؟

أم أن هناك شيئًا يجب أن أعرفه؟

وبين الخوف والتردد، كنت أؤجل المواجهة يومًا بعد يوم .

حتى جاءت ابنتي الكبرى، وأمسكت بيدي قبل أن أغرق في دائرة الانتظار، كانت ترى ما أحاول إخفاءه، وكانت تؤمن أن الاطمئنان خير من القلق الطويل . وبفضل الله، اتخذت الخطوة التي كنت أخشاها . أجريت الفحوصات .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ثم جاء الخبر .. سرطان الثدي
لا أنكر أن قلبي ارتجف في تلك اللحظة .
شعرت بثقل الكلمات وهي تستقر في داخلي،
وشعرت أنني أقف أمام مرحلة جديدة لم أخطط لها
يومًا .

لكنني، وبعد لحظات الخوف الأولى، بدأت أرى الأمر
بصورة مختلفة .

قلت لنفسني: ما دام الله هو من كتب هذا الابتلاء،
فلا بد أن في طياته خيرًا لا أراه الآن .
ومع هذا اليقين بدأت رحلتي .

كانت عائلتي سندًا عظيمًا لي بعد توفيق الله،
وجدت في كلماتهم قوة، وفي دعواتهم طمأنينة،
وفي وجودهم حولي أمانًا خفف كثيرًا من خوفي .
ومع كل يوم كنت أتعلم درسًا جديدًا .
تعلمت أن الإنسان أقوى مما يظن .
وأن القلوب حين تتعلق بالله تصبح أكثر قدرة على
تجاوز المحن .
وأن الحياة لا تتوقف عند لحظة الألم .
بل قد تبدأ منها من جديد .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

حين اقترب موعد العملية، كنت أفكر كثيرًا في أطفالي .

كنت أخاف عليهم أكثر من خوفي على نفسي ، لكنني في كل مرة أرفع يدي إلى الله، كنت أشعر بسكينة تتسلل إلى قلبي، وكأن الله يطمئنني بأنني لست وحدي في هذه الرحلة وجاء يوم العملية .

دخلت وأنا أحمل خوفي وأملي معًا .

وخرجت بفضل الله سالمة، تحيطني رحمته، وتغمرني مشاعر امتنان لا أستطيع وصفها .
ومنذ ذلك اليوم، وأنا أواصل رحلتي العلاجية بثقة ورضا .

أعيش حياتي بصورة طبيعية، وأحاول أن أرى النعم التي بين يدي أكثر من التحديات التي أمر بها .
لم أعد أنظر إلى المرض بوصفه نهاية .

بل أراه بابًا فتحه الله لي لأقترب منه أكثر، وأراجع نفسي أكثر، وأدرك قيمة الأشياء التي كنت أعتبرها عادية في الماضي .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

اليوم, عندما أنظر إلي ما مررت به, لا أتذكر الخوف
بقدر ما أتذكر لطف الله .
ولا أتذكر التعب بقدر ما أتذكر القوة التي منحني
إياها .

ولا أتذكر المرض بقدر ما أتذكر الأمل الذي رافقني
في كل خطوة .

وأقول لكل من يمر بابتلاء مشابه : لا تجعل الخوف
يسرق منك أيامك .

تمسك بالله, وأحسن الظن به, وتذكر دائمًا أن بعد
كل ضيق فرجًا, وبعد كل عسر يسرًا .

أنا أمل الدرع ...
وقد علمتني هذه الرحلة أن اسمي لم يكن مجرد
اسم .. كان رسالة
وأن الأمل, حين يسكن القلب, يستطيع أن يضيء
أصعب الطرق !.

“



أحياناً يحمل الإنسان
اسمه سنوات،
ثم يكتشف يوماً
أنه كان يحمل رسالته.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

حنان... لأنهم ينتظرونني

حين أخبروني بإصابتي بالسرطان، لم يكن أول ما فكرت فيه هو المرض .

ولم يكن الخوف على نفسي هو أول ما سكن قلبي .
كل ما رأيته في تلك اللحظة كانت وجوه أبنائي .
رأيت أحلامهم الصغيرة، وضكاتهم، والأيام التي ما زالوا يحتاجونني فيها إلى جوارهم .

وفي تلك اللحظة اختصرت الحياة كلها في جملة واحدة : "لا بد أن أبقى من أجلهم"
منذ ذلك اليوم بدأت رحلتي مع العلاج .

رحلة لم تكن سهلة أبدًا ..
أيام طويلة من الألم والتعب والخوف، ومواعيد لا تنتهي، وجلسات علاج كنت أوجهها بقلبي يرتجف أحيانًا، لكنه لا يستسلم
وفي كل صباح كنت أردد بيني وبين نفسي :
"أنا أم... والأم لا تتوقف" .

كنت أتمسك بهذه العبارة كلما شعرت بالتعب، وأستمد منها القوة كلما حاول اليأس أن يجد طريقه إليّ .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لكن الحياة كانت تخبئ لي اختبارًا آخر , ففي بدايات رحلة العلاج الكيميائي, وبينما كنت أعيش أصعب مراحل المرض, وصلني خبر طلاقى .!

لا أستطيع أن أصف تلك اللحظة بالكلمات , كان الألم يتزاحم عليّ من كل اتجاه , أواجه المرض من جهة, وأواجه انكسار القلب من جهة أخرى .

شعرت وكأن الحياة قررت أن تختبر قدرتي على الصبر دفعة واحدة , لكنني, حتى في تلك اللحظة, لم أنظر إلى نفسي .

نظرت إلى أبنائي .

وقلت في داخلي :

إذا فقدت أشياء كثيرة في هذه الحياة, فما زال لدي ما يستحق أن أقاتل من أجله .

وما داموا بجانبى... فلا مجال للاستسلام .

كنت أعود من جلسات العلاج مرهقة, أحمل وجع الجسد ووجع القلب معًا .

لكنني كنت أحاول أن أبتسم أمامهم .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

أخفي دموعي أحيانًا، وأخفي تعبتي كثيرًا .
كنت أريدهم أن يروا أمهم قوية، حتى عندما كانت
تحاول جمع قوتها من بين الألم
وكان يكفيني أن أرى ابتسامة على وجوههم لأدرك
أن كل لحظة صبر كانت تستحق .

ومع الأيام بدأت رحلتي تتقدم خطوة بعد أخرى .
بدأ جسدي يستجيب للعلاج، وبدأ الأمل يكبر في
داخلي من جديد .

لكن طريق التعافي لم يكن مستقيمًا .
فبعض المعارك لا تنتهي عند انتهاء العلاج .
اليوم، وبعد كل ما مررت به، توقفت إحدى كليتي
عن العمل، ولم يعد بصري كما كان في السابق .
تغيرت أشياء كثيرة في حياتي .

لكنني تعلمت أن القوة الحقيقية لا تسكن الجسد .
القوة تسكن القلب .
وتسكن الإيمان .
وتسكن تلك المشاعر العظيمة التي تجعل أمًا
تقف من جديد كلما تعثرت، لأن هناك
أبناء ينتظرونها .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ما زلت أراجع المستشفى .
وما زلت أواصل علاجي .
وما زلت الرحلة مستمرة .
لكنني في كل صباح أستيقظ وأقول لنفسني :
"من أجل أبنائي... سأكمل"
لم تنتهِ قصتي بعد .

لكنني فخورة بكل خطوة قطعتها, وبكل دمعة
أخفيتها, وبكل مرة وقفت فيها بعد أن ظننت أنني
لم أعد أستطيع الوقوف .

أنا حنان الخميس
وهذه ليست قصة مرض فقط
إنها قصة أمٍ تعلّمت أن الحب يمكن أن يكون دواءً,
وأن الأبناء قد يمنحون الإنسان سببًا كافيًا ليقاوم
الحياة كلها ..

ومن أجلهم ... ما زلت أقف!

“



الحب يمنح القلب سببًا إضافيًا للنجاة.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

صالح... ولم أفقد يقيني

لم أتخيل يومًا أن تأتي لحظة تتغير فيها حياتي بهذه السرعة .

كنت أعيش أيامي بصورة طبيعية, أخطط للغد كما يفعل الجميع, وأمضي في حياتي دون أن أتوقع أن خبرًا واحدًا سيجعلني أنظر إلى كل شيء بطريقة مختلفة .

عندما أخبرني الأطباء بحقيقة مرضي, لم يكن أول ما شعرت به هو الخوف على نفسي , كان أول ما حضر إلى ذهني أهلي .

رأيت قلقهم قبل أن أرى قلقي, وشعرت أن ما ينتظرهم من خوف وحزن كان أثقل عليّ من المرض نفسه .

بدأت رحلة الفحوصات والتقييم الطبي, حتى جاء القرار بإجراء عملية جراحية كبيرة ومعقدة .
أتذكر جيدًا عندما أخبرني الأطباء أن نسبة نجاح العملية لا تتجاوز أربعين بالمئة .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

كانت كلمات ثقيلة على النفس، لكنها لم تنتزع من قلبي يقيني بالله ، كنت أعلم أن الأعمار بيد الله، وأن ما كتبه الله سيكون هو الخير مهما بدا لنا غير ذلك .

دخلت غرفة العمليات وأنا أحمل دعوات أهلي ومحبتهم، وأحمل قبل ذلك كله ثقتي بالله ، استغرقت العملية اثنتي عشرة ساعة كاملة .

ثم أمضيت أيامًا بين الوعي والغفوة، أستعيد قوتي تدريجيًا وأتعلق أكثر برحمة الله ولطفه ، وفي تلك الأيام أدركت معنى النعمة أكثر من أي وقت مضى أدركت قيمة الصحة ، وقيمة العائلة ، وقيمة أن يحيط بك أناس يدعون لك بصدق في كل لحظة .

بعد العملية بدأت مرحلة جديدة من حياتي ، مواعيد متابعة، وفحوصات مستمرة، وأشعة وتحاليل وعلاجات كنت أحرص عليها بدقة، ليس خوفًا من المرض، بل إيمانًا بأن الأخذ بالأسباب جزء من التوكل على الله .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ومع كل مرحلة كنت أزداد قناعة بأن الإنسان لا يُعرف في أوقات الراحة، بل تُعرف معادن الرجال حين تضيق بهم الطرق وتشتد عليهم المحن .

لقد أخذ المرض من جسدي بعض القوة، لكنه لم يستطع أن يأخذ يقيني بالله ، ولم يستطع أن ينتزع مني إحساسي بالمسؤولية تجاه من أحب .

بل على العكس، جعلني أكثر امتناناً للحياة، وأكثر قرباً من الله، وأكثر إدراكاً لقيمة الأيام التي نعيشها واليوم، ما زلت أتابع فحوصاتي وعلاجي، وما زالت الرحلة مستمرة .

لكنني أعيشها بقلب مطمئن، ونفس راضية، وأمل لا ينقطع ، تعلمت من هذه التجربة أن الأمل ليس شعوراً عابراً، بل قرار نتخذه كل يوم .

وأن الطريق مهما كان طويلاً ومليئاً بالتعب، فإن الإنسان قادر على مواصلته ما دام متعلقاً بالله، مؤمناً برحمته، وموقناً بأن بعد كل عسر يسراً.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

أنا صالح خشمان ...

وإذا كانت هذه الرحلة قد علمتني شيئاً، فقد
علمتني أن اليقين بالله أقوى من الخوف، وأن
الإنسان يستطيع أن يبقى صامداً... مهما اشتدت
عليه الظروف .



“



ليس الأمل شعورًا عابرًا،
بل قرار نتخذه كل يوم.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

نهلاء... حين انتصر النور

لم أكن أعلم أن عام 2020 سيحمل لي معركتين في وقت واحد .

بينما كان العالم كله يتابع أخبار جائحة كورونا بقلق وخوف, كنت أواجه أنا معركة مختلفة تدور داخل جسدي .

في البداية كانت مجرد تغيرات بسيطة حاولت تجاهلها, كنت أقول لنفسي إن ما أشعر به قد يكون نتيجة التوتر الذي يعيشه الجميع, أو بسبب القلق الذي فرضته ظروف الجائحة على العالم بأسره . لكن الحقيقة كانت مختلفة .

بعد سلسلة من الفحوصات, جلست أمام الطبيب لأسمع الخبر الذي غيّر مسار حياتي .

السرطان !..



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لا أذكر تفاصيل تلك اللحظة بقدر ما أتذكر الشعور الذي اجتاحني بعدها , شعرت وكأن الأرض ضاقت بي لم يكن الخوف من المرض وحده, بل من توقيته أيضًا, العالم كان يغلق أبوابه ,الناس يبتعدون عن بعضهم, المستشفيات تعيش حالة استنفار , والخوف يملأ كل مكان, في تلك اللحظة شعرت أنني أخوض حربين في وقت واحد , حربًا مع المرض .. وحربًا مع العزلة .

بدأت رحلة العلاج, وبدأ معها اختبار طويل من الصبر كانت جلسات العلاج الكيماوي تستنزف الكثير من طاقتي, وتترك خلفها تعبًا لا يشبه أي شيء عرفتته من قبل , وكان تساقط شعري من أصعب اللحظات التي مررت بها .

أتذكر جيدًا تلك النظرة الأولى إلى المرأة بعد أن فقدت جزءًا من ملامحي التي اعتدت عليها , شعرت بالحزن , لكنني قررت في تلك اللحظة ألا أجعل المرض يسرق مني أكثر مما أخذت لنفسي :
إذا كان شعري قد سقط, فإن أجلي لن يسقط , وإذا كان جسدي يضعف, فإن روعي ستبقى أقوى من كل ما أمر به ..



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

و في تلك الفترة تعلمت أشياء كثيرة ..
تعلمت أن الإيمان ليس كلمة تقال, بل قوة حقيقية
يحملها الإنسان حين تضيق به الحياة , كنت أردد
دائمًا :

"إن مع العسر يسرا"

وكان هذا اليقين يضيء أيامي كلما شعرت أن
الطريق أصبح أكثر ظلمة , كما تعلمت معنى الدعم
الحقيقي .

لم يكن من السهل أن يجتمع بي من أحب بسبب
ظروف الجائحة, لكنني اكتشفت أن المحبة لا تحتاج
دائمًا إلى حضورٍ مباشر .

كانت مكالمة فيديو قصيرة من شخص أحبه قادرة
على أن تمنحني طاقة تكفي لي لأيام , وكانت
الكلمات الصادقة تصل إلى قلبي رغم المسافات
أما أنا, فقد قررت أن أصنع أمني بنفسي , كنت أقرأ
كثيرًا , وأكتب أفكاري , وأبحث كل يوم عن سبب
يجعلني أبتسم .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

تعلمت أن أحتفل بالأشياء الصغيرة , أن أعتبر كل صباح جديد انتصارًا , وأن أرى في كل يوم أعيشه فرصة جديدة للحياة .

مرت السنوات ببطء, سنوات من العلاج والصبر والدعاء والانتظار حتى جاء اليوم الذي حلمت به طويلًا ..

نظر إلي الطبيب بابتسامة مختلفة هذه المرة, ثم قال :

"أنت متعافية بإذن الله"

لا أستطيع وصف تلك اللحظة , كانت دموعًا وفرحًا وامتنانًا اجتمعت كلها في قلب واحد , شعرت أنني ولدت من جديد .

ولم يكن ذلك الانتصار لي وحدي , كان انتصارًا لكل من دعا لي, ولكل من وقف بجانبني, ولكل شخص منحني كلمة أمل في يوم كنت أحتاجها فيه , واليوم, عندما أنظر إلى تلك الرحلة, أشعر أنني لم أخرج منها كما دخلتها .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لقد تغيرت كثيرًا , أصبحت أقدر الحياة أكثر , وأحتفي بالتفاصيل الصغيرة أكثر , وأؤمن أن النعم التي نعيشها كل يوم تستحق الشكر والامتنان , وأدركت أن القوة الحقيقية لا تعني ألا نتعب أو نخاف القوة الحقيقية أن نواصل الطريق رغم الخوف , وأن نتمسك بالأمل رغم كل ما يحاول أن يطفئه .

رسالتي لكل من يمر بتجربة مشابهة :
لا تستسلم للخوف , اسمح لنفسك أن تتعب, لكن لا تسمح لنفسك أن تتوقف , ثق بالله, وتمسك بالأمل, وتذكر دائمًا أن ما تمر به اليوم لن يدوم إلى الأبد .!

أنا نهلاء الصالحي ...

وقد علمتني هذه الرحلة أن السرطان لم يكن نهاية حكايتي, بل كان الطريق الذي اكتشفت فيه حجم القوة التي منحني الله إياها, والنور الذي يسكن داخلي مهما اشتدت العتمة .

“



قد يشتد الظلام،
لكن النور الذي في الداخل
لا ينطفئ.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

منيرة... وكان الرضا شفاءً

لكل إنسان في حياته لحظة تغيّر نظرتّه إلى الدنيا، لحظة يقف فيها أمام قدر لم يختره، فيتأمل ضعفه الإنساني ويكتشف في الوقت نفسه مقدار القوة التي يمنحه الله إياها، كانت تلك اللحظة بالنسبة لي حين جلست أمام الطبيب أستمع إلى خبر لم أتخيل يومًا أن أسمعه مرتبطًا باسمي ، ما زلت أتذكر تفاصيل ذلك اللقاء؛ تسارع نبضات قلبي، والأسئلة التي كانت تتراحم في رأسي، والمشاعر المتداخلة التي لم أستطع تفسيرها ، وبينما كنت أحاول استيعاب ما أسمع، نظر إليّ الطبيب وسألني سؤالاً لم يغادر ذاكرتي حتى اليوم: أنت راضية بقضاء الله وقدره .

كان سؤالاً عظيمًا في بساطته، وعميقًا في أثره. نعم، تأثرت وحزنت، وشعرت أن شيئًا في داخلي قد انكسر، لكنني كنت مؤمنة أن الرضا لا يعني غياب الألم، بل يعني الثقة بالله رغم الألم، والإيمان بأن ما يختاره الله لعباده خير مما يختارونه لأنفسهم، لذلك كان جوابي: نعم، راضية .



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

عدت إلى منزلي وأنا أحمل خبر المرض، لكنني كنت أحمل معه يقينًا أكبر، جلست مع نفسي طويلًا، وأدركت أن أمامي طريقين؛ إما أن أترك الخوف يسيطر على قلبي ويستهلك أيامي، أو أن أواجه ما كُتب لي متوكلًا على الله، مؤمنة أن كل ما عنده خير ورحمة، واخترت الطريق الثاني، لا لأنني كنت قوية بطبعي، بل لأنني كنت أعلم أن الله إذا منح الإنسان الرضا منحه معه القدرة على الاحتمال.

بدأت رحلة العلاج، وكانت أيامًا مليئة بالتعب والانتظار والترقب. لم يكن الألم الجسدي هو الأصعب دائمًا، بل كانت لحظات انتظار النتائج وما يصاحبها من أفكار ووساوس هي التحدي الأكبر، ومع كل مرة كنت أشعر فيها بأن القلق يحاول أن يتسلل إلى نفسي، كنت أستعين بالله وأردد: «اللهم إني صبرت واحتسبت، فاكتب لي أجر الصابرين».



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

كنت أحرص على الالتزام بالعلاج، وأتمسك
بالأسباب الطبية، لكنني في الوقت نفسه كنت
أجد في القرآن الكريم راحة لا أجدها في أي
شيء آخر، كانت آياته تطمئن قلبي وتعيد إلي
سكينتي كلما شعرت بالضعف، وكأنها رسالة
متجددة تخبرني أن الله معي في كل خطوة من
هذه الرحلة .

ومع مرور الأيام تعلمت أن جزءًا كبيرًا من
الشفاء يبدأ من الداخل، تعلمت أن التفكير
السلبى يستنزف الإنسان قبل أن يستنزفه
المرض، وأن الطمأنينة نعمة عظيمة قد تكون
سببًا في تجاوز أصعب المراحل .

كنت أحاول أن أعيش أيامي ببساطة، وأن أبتسم
رغم التعب، لا لأن الطريق كان سهلًا، بل لأنني
كنت أؤمن أن الله يدبر أمري كله، وأن ما عنده
خير مما أتخيل .



شيئاً فشيئاً بدأت أرى أثر هذا الرضا في حياتي ،
لم يعد المرض هو أول ما أفكر فيه حين
أستيقظ، بل أصبحت أفكر في النعم التي ما
زالت تحيط بي، وفي الفرص التي منحني الله
إياها لأقترب منه أكثر، وأراجع نفسي أكثر،
وأدرك قيمة الأشياء التي كنت أعتبرها عادية
في الماضي، وعندما جاءت لحظة التعافي، لم
أشعر بالفرح لأن المرض انتهى فقط، بل لأنني
خرجت من هذه التجربة إنسانة مختلفة؛ أكثر
قرباً من الله، وأكثر امتناناً للحياة، وأكثر فهماً
لمعنى الرضا الحقيقي .

واليوم، عندما أروي قصتي، لا أراها قصة مرض
بقدر ما أراها رحلة إيمان و يقين ، رحلة علمتني
أن القلب الذي يعتمد على الله لا يأخذه الله
أبداً، وأن الإنسان مهما مرّ من ابتلاءات من قبل
فإنه قادر على تجاوزها حين يملأ قلبه بالثقة
بربه وحسن الظن به.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ولذلك أقول لكل من يمر بتجربة مشابهة: لا تجعل الخوف يسبق إيمانك، وتمسك بالله في كل أحوالك، وخذ بالأسباب، وأحسن الظن بربك، فبعد كل ضيق فرج، وبعد كل عسر يسر .

أنا منيرة الذياب ..
وقد علّمتني هذه الرحلة أن الرضا ليس مجرد شعور يواسي الإنسان في أوقات الشدة، بل نور يضيء له الطريق حتى يصل إلى نهايته الجميلة .

“



الرضا لا يغيّر الأقدار،
لكنه يغيّر الطريقة التي نعبر
بها إليها.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

”





جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

حلا... حين عاد الحلم

في لحظة واحدة... قد تتغير حياة الإنسان
بالكامل , هكذا بدأت رحلة حلا , حين واجهت خبر
إصابتها بالسرطان.

خبرٌ لم يكن سهلاً, ولا الأيام التي جاءت بعده
كانت أخف وطأة .

بين المواعيد الطبية, والعلاج, والقلق,
والإرهاق... كانت هناك فتاة تحاول أن تلملم
نفسها, وألا تسمح للمرض بأن يسرق منها
أحلامها ومستقبلها.

في ذلك الحين, لم تكن حلا بحاجة للعلاج فحسب!
بل كانت تحتاج إلى من يؤمن بها, ويمنحها
الأمل لتبدأ من جديد.

ومن هنا بدأت رحلتها مع جمعية طهور لرعاية
ومساندة مرضى السرطان بعنيزة.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لم يكن الدعم مجرد خدمات تُقدَّم، بل كان
احتواءً حقيقياً...
يُدّ تمّتد في الوقت الصعب، وكلمة تُعيد
الطمأنينة، ومساحة أمل تُخبرها أن المستقبل
ما زال ممكناً.

ومع مرور الوقت، بدأت حلا تستعيد قواها من
جديد، وفي أعماق نفسها حلم لم ينطفئ... حلم
العودة إلى التعليم.

ورغم سنوات الانقطاع والظروف الصحية
القاسية، قررت أن تبدأ من جديد.

دعمتها الجمعية، وساهمت في صنع الفرصة
لها لمواصلة رحلتها التعليمية، ثم تخوض
اختبار تحديد المستوى التعليمي مصحوباً
بخوف عميق مع عزيمة وإصرار..



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

ولأن الإرادة تصنع الفرق... نجحت طلا، نعم، لقد
اجتازت الاختبارات بنجاح، وحققت ما تصبو إليه
من ارتقاء .

عادت للدراسة، وأكملت مشوارها التعليمي
الذي ظنت في لحظة ما أنه توقف للأبد.
لكن الرحلة لم تتوقف هنا.

ومع الوقت، التحقت طلا ببرنامج التمكين في
الجمعية، وهناك بدأت مرحلة مختلفة من
حياتها... مرحلة اكتشاف الذات، وبناء المهارات،
واستعادة الثقة.

كانت تتعلم، وتكتسب المهارات والمعارف،
وأخذت تتطور يوما بعد يوم، وتكبر بنجاحاتها
وإنجازاتها حتى جاء اليوم الذي تغيّر فيه كل
شيء.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

اليوم الذي تحولت فيه من "مستفيدة" تتلقى
الدعم...
إلى "موظفة" تقدّم الدعم لغيرها.

أصبحت حلا جزءا من المكان الذي احتواها يوماً،
وصوتاً يفهم المرضى ويدرك احتياجاتهم بعد أن
عاش تفاصيل الرحلة بكل ما فيها من ألم وأمل.

قصة حلا هي قصة إنسان آمن بنفسه رغم الألم،
وقصة تمكين حقيقي أعاد للحياة معناها.

وفي جمعية طهور...
نؤمن أن الدعم لا ينتهي عند العلاج، بل يبدأ
حين نساعد الإنسان على الوقوف من جديد...
ليعيش حاضره ويبني مستقبله!



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

من نحن



ليست هذه صفحات تُروى عن المرض،
بل عن أناس انتصروا على الخوف،
وتمسكوا بالأمل،
ومضوا نحو الحياة من جديد.

طهور... شريك الرحلة وصانع الأثر.



جمعية طهور بعنيزة
Tahoor Association in Onaizah

لأن الأمل أكبر من الألم